

## طفرة ولادات في حديقة حيوانات .. والسبب الفيروس

بيريرا (كولومبيا-ا ف ب) - أفرغت تدابير الحجر حدائق الحيوانات الكولومبية من الزوار، غير أن وباء كوفيد-19 - كان له أثر آخر غير متوقع تجلّى بزيادة الولادات لدى الحيوانات بما فيها الغريبة، ما يعثّر بعض الأمل خلال الأزمة الصحية الراهنة. ويقول نيسوتور فاريلا المدير العلمي لمتنزه بيوبارك أوكوماري الواقع على بعد 16 كيلومترا من بيريرا في غرب كولومبيا في ظل الوحدة المتأتمية من غياب الزائرين (...) «شعر بفرح عظيم لزيادة معدلات التكاثر في الموقع الذي يغلق وجهه أمام الزوار منذ خمسة أشهر. وقد شهدت حديقة ولادة حيوانات من نوع السرقاط ونعامتين وجاموسين وأبل أبيض الذيل منذ رصد أول إصابة بفيروس كورونا المستجد في كولومبيا في السادس من آذار/مارس. ورغم صعوبة إثبات وجود رابط مباشر بين طفرة الولادات هذه وغياب الزوار، بلغت الخبر إلى أن عمليات التزاوج ازدادت فعلا مقارنة مع السنوات السابقة. وفي ثاني أعنى بلدان العالم بالتنوع الحيوي بعد البرازيل، يؤوي متنزه أوكوماري مئات الحيوانات التي تعيش في بيئة جرى تكيفها مع مواقع العيش الطبيعية على مساحة 44 هكتارا من الغابة الاستوائية الجافة. وتوظف حديقة الحيوانات هذه تسعين شخصا، لكن في غياب الإيرادات، يواجه هؤلاء ظروفًا صعبة. ويقول مديرة الحديقة سانديا كوريا الوضع صعب جدا. لقد تأثرنا كثيرا خصوصا من الناحية الاقتصادية لأننا نعتمد على مداخيل الزيارات.

# أليسا: حتى الآن لم يستوعب اللبنانيون ما حدث في المرفأ



**بيروت- الزمان**  
علقت الفنانة اللبنانية أليسا، إن حادث تفجير مرفأ بيروت الذي وقع في 4 أغسطس الجاري، وراح ضحيته العديد من الضحايا الذين وصل عددهم إلى 170 قتيلًا. وأضافت أليسا خلال اتصال هاتفي ببرنامح «التسعة»، الذي يقدمه الإعلامي وأهل الإبراشي، عبر القناة الأولى المصرية، أن الرئيس ورئيس الحكومة كانوا يعلمون بوجود المواد التي أتت إلى الكارثة وتنتشر وتابعت، لذلك لم نعد نثق في هذه الطبقة السياسية وإن شاء الله نخلص من الطبقة الفاسدة، ومن أجل ذلك طالبنا دول العالم بأن يسلموا المساعدات للشعب وليس الحكومة لأنهم راح يسرقوا المساعدات ويبيعوها. وأشارت أليسا، إلى لبنان تحكمها الطائفية، وتابعت: للأسف نحن محكومين بنظام طائفي. وأضافت: نحن نغير الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان لن نذهب بسهولة نزلًا على مطالب الشعب اللبناني الغاضب من فسادهم الذي كبد الشعب خسائر فادحة، ولن يذهبوا إلا على جثث اللبنانيين. وأعربت الفنانة اللبنانية عن تخوفها من مستقبل بلدها الذي يعاني منذ عقود، ولا يوجد بلد عربي عاش ما عشناه. وأكدت، أنها لا تثق في حزب الله خاصة بعدما تعامل حسن نصر الله بخفة مع الشهداء اللبنانيين الذين راحوا ضحية تفجير مرفأ بيروت، بينما أجيش بالبكاء على رحيل قاسم سليمان، موضحة ما حدث يوم 4 أغسطس لم يستوعبه الشعب اللبناني إلى الآن.

## زمان جديد لماذا لا تجمعنا الثقافة؟

يحي لنا التاريخ عن عوامل رئيسية في توحيد الشعوب والأمم، وعن أسباب تفرقتها وتناحرها وتمزقها وضعفها. أحاول تناول ذلك باحثًا عن ما يمكن أن يجمعنا، وما سبب في تفرقتنا، من خلال المحاور التالية:  
الثقافة:  
ليس هناك من شيء يجمع بشرًا أكثر من الثقافة بمفهومها الواسع. فالثقافة بهذا المعنى لا تقتصر على لغة مرتبطة بعرق محدد، ولا على معارف خاصة أصبحت اليوم متاحة وثقافة. فحيثما تشابه اثنان في ثقافتهما، حيثما أصبحا ينتميان إلى مجموعة بشرية واحدة.  
إن الثقافة التي ننشدها ونقصدها في مقالنا هذا هي الثقافة التي تمثل لغة التخاطب والتفكير والإحساس، هي ثقافة القيم الإنسانية والعادات والأعراف الاجتماعية الجامعة على العدل والتأخي والمحبة والتعاون. وهي ثقافة الإبداعات العلمية والأدبية والفنية من علوم نافعة وآداب ذات خصوصيات وفنون تشكيلية تعبر عن وجدانيات وأحاسيس إنسانية متفاعلة مع تاريخ وواقع وتطلعات مجموعة بشرية.  
الواقع المشترك:  
لا يعيش الإنسان لوحده على الأرض، ولا يمكن له أن يعيش في مجتمعات، صغرت أم كبرت، إلا في إطار تنظيمي اختلف أشكاله وتطورت عبر مئات الآلاف السنين والتي حددت علاقته تجاه الآخرين. هذه التنظيمات شكلت ولا زالت خصوصيات له، من ناحية، وفرضت عليه قيودًا والتزامات، من ناحية أخرى. كما أن هذه التنظيمات تمثلت بأنظمة أو هيئات أو مؤسسات قيادة وسياسة وتشريع وتنفيذ، وبأشكال متطورة مختلفة شكلت واقعًا سياسيًا وقانونيًا استعان بسلطات قضائية وتنفيذية لصون كيانه.  
أما على المستوى الاقتصادي فقد غلب طابع عدم التمكن في بلدان العالم العربي من مسايرة التطور والتقدم الاقتصادي الذي وصلته كثير من الدول لأسباب علمية وتقنية وتنظيمية وإخلاقية كذلك، ناهيك عن اختلاف ريعيات الدول في بعض مواردها وخصوصياتها الجغرافية.  
أحاول طرح بعض الجوانب التي لم نساعد، لا بل وعملت على تعميق الهوة وزيادة التنافر والتناحر بين أبناء وطننا العربي رغم مشتركاته في الثقافة والواقع.  
الجانب السياسي:  
لأسباب تطورات تاريخية اختلفت بفعل عوامل التدخل الخارجي، في المقام الأول، نشأت منذ قرون عديدة أشكال من انماط الحكم التي سيطرت عليها قبائل ومشايخ وإمارات احتكرت القرار السياسي وفرضت سيطرتها الذاتية المطلقة تقريبًا. هذه «الملك» الصغيرة لم يرق لها فقدان ملكها أو مشاركة آخرين فيه، وبالتالي عملت بكل قوتها على خصوصياتها وحدودها. وحيث أنها حكمت بلا ديمقراطية ولا حرية، وبتفضيلها مصالحها وترويج تيريراتها والتعصب لرواها وطموحاتها، بقيت شعوبها منغلقة عن بعضها، متهادنة أحيانًا ومتناحرة أحيانًا أخرى.  
الجانب الاقتصادي:  
غالبية بلدان العالم العربي تعيش حالة اقتصاد ريعي إلى حد كبير أو خدمي (سياسي، أممي، اقتصادي، سباجي). هذه الاقتصادات مختلفة في ريعيتها. فنزل الخليج العربي مثلاً، تتمتع بدخول عالية جراء خزنها من النفط والغاز وخدماتها المتنوعة، في حين تعاني الأخرى من ضعف مثل ذلك الريع فتجدها فقيرة ضعيفة. ومن الطبيعي، أن لا تميل البلدان الغنية إلى «تقاسم» ثروتها مع الفقيرة منها. كما أن هناك من أنظمة البلدان الفقيرة من لا يميل إلى التوحد رغبة منه باستمرار استحواده على سلطته السياسية، رغم فقرها وضعفها، بتبذيرات مختلفة.  
وكن قد وضعت كلمة، تقاسم، بين هلالين، تعبيراً عن غياب «موديل» التعاون والاتحاد الذي يزيد من المخرجات الاقتصادية لأطراف التعاون والاتحاد جميعاً، غير جاهل أو متجاهل لتأثيرات العوامل الأخرى، ناهيك عن عدم توفر شروط وعوامل التكامل الاقتصادي ووسائله العلمية والتقنية الذي يحظى بتنافسية دولية.  
الجانب الثقافي:  
على الرغم من المشتركات الثقافية الكثيرة، إلا أن طغيان التأثيرات السياسية والاقتصادية قد ألجم تأثير العامل الثقافي ليقبى في إطاراته العاطفية والوجدانية غير الفاعلة على مستوى فرض العمل الجماعي الوحدوي. صحيح هناك تفاوتات ثقافية سواء على مستوى البلدان المختلفة، لا بل حتى على مستوى البلد الواحد، إلا أنها لا ترقى إلى تكون جوهرية وأساسية.  
والآن، ما العمل من أجل مزيد من التعاون والتنسيق وربما التوحيد؟  
إنها مهمة المفكرين والعلماء والسياسيين ممن يحملون مثلاً إنسانية وأخلاقية، وهي مهمة الوعي بالعمل للجهامير واستعدادها للضغط على حكوماتها، من أجل البحث عن القوة التي تمنع الآخرين من إشعال النار بيننا ونهب ثرواتنا.

## فتى بوليوود الشقي مصاب بسرطان الرئة

سنوات، امضى 18 شهرا خلف القضبان قبل إطلاق سراحه بكفالة سنة 2007 بانتظار حكم الاستئناف. وخُففت عقوبته إلى السجن خمس سنوات في العام 2013 وأعيد توقيفه قبل إطلاق سراحه مطلع 2016 بموجب إطلاق سراح مبدئ بسبب حسن السلوك. وقد تزوج الممثل ثلاث مرات، هو فقد زوجته الأولى ريشا سنة 1996 بعد إصابتها بمرض دماغي.

وأوردت وسائل إعلام في وقت لاحق تغريدة كتبت فيها الصحفي المتخصص كومال ناها أن ذات يعاني سرطان الرئة وسيجوجه إلى الولايات المتحدة للعلاج. وذاع صيت سانجاي ذات في ثمانينات القرن الماضي مع أفلام الحركة التي كان يخرج مشاهده الخطرة بنفسه. وقد اتخذت حياته منحه دراميا مع توقيفه بعد هجمات بومباي. وبعد الحكم عليه بالسجن ست

سنوات، امضى 18 شهرا خلف القضبان قبل إطلاق سراحه بكفالة سنة 2007 بانتظار حكم الاستئناف. وخُففت عقوبته إلى السجن خمس سنوات في العام 2013 وأعيد توقيفه قبل إطلاق سراحه مطلع 2016 بموجب إطلاق سراح مبدئ بسبب حسن السلوك. وقد تزوج الممثل ثلاث مرات، هو فقد زوجته الأولى ريشا سنة 1996 بعد إصابتها بمرض دماغي.

سنوات، امضى 18 شهرا خلف القضبان قبل إطلاق سراحه بكفالة سنة 2007 بانتظار حكم الاستئناف. وخُففت عقوبته إلى السجن خمس سنوات في العام 2013 وأعيد توقيفه قبل إطلاق سراحه مطلع 2016 بموجب إطلاق سراح مبدئ بسبب حسن السلوك. وقد تزوج الممثل ثلاث مرات، هو فقد زوجته الأولى ريشا سنة 1996 بعد إصابتها بمرض دماغي.



## توقيع حملات لمنع كوارث

تابعنا في الاسبوع الاخير حملات تفتيش عن المواد المتفجرة أو القابلة للاشتعال التي من الممكن أن تكون متروكة أو مخزونة في مطارات أو موانئ عراقية. وجرى العثور على كميات من بعض تلك المواد منها سي فور شديدة الانفجار والداخلية في تصنيع المتفجرات والتفخيخ فضلا عن استخدامات صناعية أخرى. الحملة حققت نجاحاً ، قد لا يكون كاملاً، لكنها حملة قرعت الجرس في التنبيه الى ضرورة إعادة النظر في شروط وعوامل السلامة العامة، بعد أن شهد العالم مأساة مروعة في انفجار كميات من نترات الامونيوم متروكة في عنابر مرفأ بيروت منذ ست سنوات، حتى حلت الكارثة.

ماذا لو تم تنفيذ حملات اخرى في العراق ، منها التفتيش عن المدارس التي لا تصلح لدراسة الاطفال ولا تتوفر فيها ابسط الشروط الصحية، او احصاء النواقص الخدمية والتجهيزية والطبية في المستشفيات والمتأخر والمراكز الصحية، أو وضع مزارد العملة تحت عين المراقبة من قبل لجنة ذات صلاحيات. أو التدقيق في جداول الرواتب لمؤسسات ووزارات التي برغم كل الكلام عن الاسماء الوهمية وذات الراتب المزودج لا تزال مليئة بجيوب الفساد ذات الاعطية الثقيلة . أو أن تكون هناك حملة على السيارات المحيطة بالمدن التي تبتز المواطنين والسيارات لاسيما في مناطق بعينها ، أو مراجعة سجل المعامل والمصانع والورش الحكومية المتوقفة وسجل اسباب ذلك والوسائل الكفيلة باصلاحها وتقدير كم فرصة عمل من الممكن توفيرها للشباب العاطل عن العمل لاسيما من الخريجين. وسوى ذلك من الحملات التي تضمن نمو الموازنة العامة للدولة وتقليل الاستهلاك والهدر واستيعاب الناس الباحثين.

جميع تلك الحملات المقترضة التي أشك في أن تجد لها حيزاً للتنفيذ في المدى المنظور، هي اجراءات استباقية قد تمنع كوارث كبيرة قبل أن تقع .

**فاتح عبد السلام**  
fatihabdulsalam@hotmail.com

## وفاة قطب الإعلام الأميركي ريديستون

منذ نهاية 2019 ضمن شركة واحدة تدير قنوات «سي بي إس» وأم تي في و«كوميدي سنترال» وتكلموديون «سي بي إس» و«فاكوم»، الثلاثة عن 97 عاماً، على ما أعلنت شركة «ناشونال اميوزمنتس العالمية القابضة الأربعة». وهو في رئيسا لمجلس الإدارة في كل من «سي بي إس» و«فاكوم» حتى 2016 حين بدأت صحته تتدهور، وقد سلم مهامه وسط صراع على السلطة بين عائلته التي تملك أكبر الأسهم، ومدراء هذه الشركات. وتوحدت المجموعتان

نيويورك- (ا ف ب) - توفي قطب الإعلام الأميركي سامنر ريديستون الذي جعل من شبكة سينمائية عائلية إمبراطورية تضم «سي بي إس» و«فاكوم»، الثلاثة عن 97 عاماً، على ما أعلنت شركة «ناشونال اميوزمنتس العالمية القابضة الأربعة». وهو في رئيسا لمجلس الإدارة في كل من «سي بي إس» و«فاكوم» حتى 2016 حين بدأت صحته تتدهور، وقد سلم مهامه وسط صراع على السلطة بين عائلته التي تملك أكبر الأسهم، ومدراء هذه الشركات. وتوحدت المجموعتان

## الدكتور نزار محمود الجريسي

سان فرانسيسكو- (ا ف ب) - أعلنت فيسبوك أن المواقع الإخبارية التابعة لمنظمات سياسية لن تتمتع بالامتيازات عليها كالوسائل الإعلامية المستقلة، في إطار جهودها لتطوير الأداء قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية الأميركية. وقد لاحظت الشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً عدداً متزايداً من المنشورات التي يروج أصحابها لها على أنها إخبارية، فيما هي مرتبطة مباشرة بأحزاب أو شخصيات سياسية وتهدف بشكل رئيسي إلى التأثير في السياسات العامة أو الانتخابات، وفق ما أوردت في بيان. وأشارت إلى أن هذه «الوسائل الإعلامية» الأميركية يمكنها الاستمرار على الشبكة لكن لن تدرج منشوراتها ضمن فقرة فيسبوك نيوز الإخبارية التي تنشر مقالات من الصحف والمجلات والمواقع الشريكة لها. وعلى صعيد الإعلانات، ستتعامل فيسبوك مع هذه الصفحات على أنها كيانات سياسية لاوكسائل إعلامية. وهي لن تكون مخرولة نشر معلومات عن طريق خدمتي المراسلة «مسنجر» و«واتساب» التابعتين للشبكة. وتقدم هذه الوسائل الإعلامية المحترزة والتي غالباً ما تثار شكوك بشأن مصداقيتها، نفسها على أنها مواقع إخبارية محلية. وعلى أرض

## فيسبوك تحد من تحرك مواقع إخبارية وحكم على آبل لانتهاك براءات اختراع



وهي المعايير التي يعتمدها قطاع تكنولوجيا المعلومات. وأضاف القرار أن المفاوضات باءت بالفشل لأن آبل ترفض دفع حقوق فراند لرخصة الجهة المدعية. وأصرت آبل من دون جدوى على أن براءات الاختراع باطلة، بحسب مستندات قضائية. وقالت آبل في بيان نقلته وسائل إعلام إن دعاوى قضائية كهذه ترفعها شركات تراكم

الواقع، هي تعيد نشر مقالات معدلة من مصادر أخرى. وتكلف فيسبوك مبادراتها لحماية المسار الديموقراطي والناخبين من حملات التضليل، سواء أكانت وراعاها جهات أجنبية أم محلية. وقال نائب رئيس فيسبوك لشؤون إدارة عالمياً عدداً متزايداً من المنشورات التي يروج أصحابها لها على أنها إخبارية، فيما هي مرتبطة مباشرة بأحزاب أو شخصيات سياسية وتهدف بشكل رئيسي إلى التأثير في السياسات العامة أو الانتخابات، وفق ما أوردت في بيان. وأشارت إلى أن هذه «الوسائل الإعلامية» الأميركية يمكنها الاستمرار على الشبكة لكن لن تدرج منشوراتها ضمن فقرة فيسبوك نيوز الإخبارية التي تنشر مقالات من الصحف والمجلات والمواقع الشريكة لها. وعلى صعيد الإعلانات، ستتعامل فيسبوك مع هذه الصفحات على أنها كيانات سياسية لاوكسائل إعلامية. وهي لن تكون مخرولة نشر معلومات عن طريق خدمتي المراسلة «مسنجر» و«واتساب» التابعتين للشبكة. وتقدم هذه الوسائل الإعلامية المحترزة والتي غالباً ما تثار شكوك بشأن مصداقيتها، نفسها على أنها مواقع إخبارية محلية. وعلى أرض

## جرحى جراء خروج قطار عن السكة في اسكتلندا

ندن- (ا ف ب) - خرج قطار عن سكوته صباح الأربعاء في شمال شرق اسكتلندا في منطقة تضررت من الفيضانات، مما أدى إلى إصابات خطيرة، بحسب رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجون. وكتبت ستورجون على تويتر هذا الحادث خطير للغاية، ثم أشارت أمام النواب الاسكتلنديين إلى أن المعلومات الأولية أفادت بوقوع إصابات خطيرة. وصعدت سحب كبيرة من الدخان من مكان الحادث الذي وقع في منطقة جبلية هرعت إليها سيارات الإسعاف ومروحية، بحسب صور بثتها هيئة الإذاعة البريطانية، حيث لم يكن من الممكن رؤية القطار نفسه. وكتبت شرطة النقل البريطانية على تويتر في الصباح «تتعامل حالياً مع حادث وقع على المسار إلى ستونهايفن بايرديتشر حيث خرج قطار عن مساره». وأضافت الشرطة تم استدعاء الشرطة إلى مكان الحادث الساعة 09، 43 (8، 43 غ) ومكثوا هناك إلى جانب المسعفين ورجال الإطفاء دون إعطاء مزيداً من التفاصيل عن الضحايا المحتملين.